

# الشاعر عباس خزام .. وداعا



د. شهاب غانم

على طلبة المرحلة الإعدادية بالبحرين وتقول في مطلعها:

هاهنا تربة جدي وأبي  
هاهنا يلعب مجد العرب

صفحات مشرق بالسنن  
كتبت أحرفها من ذهب

تعبق الأطياب من خباتها  
سحرا كالجداول المنسكب

فعلى الشاطئ ذكري أمة  
شيدت أمجادها بالغضب

وهي أبيات تدل على شاعر متمكن  
وقد كتبت له رسالة أشكره على هديته

وأرسلت له ديواني الأخير "لقد أفننا"  
فجاءني منذ نحو شهر - وهو لا يوزع

في أكتوبر 2000م عقدت في الجزائر مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري احتفالات الجائزة والندوات المرافقة تحت عنوان "دورة أبي فراس الحمداني والأمير عبدالقادر الجزائري وكانت المؤسسة قد أكرمتني بالدعوة للمشاركة بإلقاء بعض القصائد ولقاء الرئيس بوتفليقة.

كانت العودة بطائرة استأجرها الشاعر عبدالعزيز البابطين الذي كان معنا على مثلها مع مئات من الشعراء العرب البارزين والمفكرين والنقاد.

وجدت نفسي اجلس إلى جوار الشاعر الكبير سليمان العيسى ثم إلى جانب الشاعر العراقي جواد جميل والشاعر المصري علي الياز قد كنا نتنقل في الطائرة لنسعد بمقعد الصداقات ونقرأ بعض الأبيات والمقطوعات على بعضنا البعض.

توقفت في الكويت وبتنا في فندق هناك فقد كانت الكويت آخر موقف للطائرة قبل أن نستقل طائرات أخرى إلى موطننا.

كان من ضمن من نزل منافي ذلك الفندق الشعراء الصديق عبدالرحمن رفيع وخلييل الفزيغ وحسن كمال ومحمد الجلواح على مائدة الغفور

لشخصكم حيث أنت المنهل العذب

شعرت بالامتنان لهذه الشاعر

الكريمة الدفاعة وعلى الرغم من إنني

لست ممن يمتلكون المقدرة على كتابة

الاخوانيات بل وقصائد المناسبات

بشكل عام إلا إنني وجدت نفسي أكتب

الأبيات التالية: ردا على تلك التحية

تحت عنوان "لكنه الحب يعاسب"

أخي لك الشكر.. هذا الشعر والأدب

كأس تولد فيها النور والحب

صهباؤها أبهجتني.. فهي مسكرة

وإن تكن ليست فيها الغوى والرب

نسبتي لرسول الله قدوتنا

ومن به يفخر الإسلام والعرب

وليتنا نقتدي حقا بسيرته

كما بسيرتنا قد يرتضى النسب

مد يحكم فوق ما يرقى الشهاب له

وإنما هو ماترقي له الشهب

لكنه الحب يعاسب فجده

فاسلم له ولنا وليصيح الأدب

وقد بعثت بالأبيات في رسالة منذ

أيام قليلة لا أدري إن كانت وصلت

قبل وفاته.. رحمة الله واسكنه فسيح

جناته والهلم ابنه عادل وأهليه الصبر

والسلون.

رسائله قائلا:-- "تلقيت بباليغ الشكر

ويواكم الراعي" لقد أفننا منذ أكثر

من شهر وبداخله خطابكم الكريم

ولقد تأخرت عن إشعاركم باستلامه

وذلك بسبب كثرة تنقلي بين السعودية

والبحرين... وستجدون على الصفحة

الثانية من هذا الخطاب أبياتا قليلة

العدد املا أن تكون هذه الأبيات قد

عبرت لكم عن بالغ شعوري وعظيم

تقديري..

وتقول الأبيات التي عنوانها "ياغانم

ياغانم الشعر أنت الشعر والأدب

وأنت تبع من الإيمان منكب

ليست تاج العلا تاج المفخر

من آل الرسول وفخر ذلك النسب

سلطمت نورا بأفاق الثقافة في

دبي وشعرك تتلو بعضه الشهب

تاه القريض بكم زهوا وكنت له

تبعنا ومن فيضه يستلم العرب

لقد أفننا أتاني بالبريد وقد

رأيت قيسا تزهو به الكتب

إني تخطلت ستينا فما وهنت

قريحتي أبدأ أو عاقها نضب

إعجابنا هو شعر بعضه درر

وبعض آخره ياغانم الذهب

حتى يكون كبقايات أقدمها

## مهرجان صيف صنعاء مناسبة للعروض الفنية التراثية الإبداعية ولرسم أحلام الأطفال



اليمني وتنمية معارفهم ورواهم حول

الثقافة السياحية.

وقالت عباس: الطفل عندما يرسم

يستلم التراث اليمني بمصداقية

واقعية وموضوعية أكثر من غيره،

ونحن نقوم بتشجيع الأطفال وتقوية

ملكاتهم الإبداعية من خلال عمل

مسابقات في الرسوم والشعارات

والابتكارات المتنوعة، وسيتم استيعاب

مثل هذه الأعمال الفنية التي تتناول

الأثار والمواقع التاريخية والسياحية

مستقبلا وتوزيع هدايا على الأطفال

المبدعين والمبرزين في مجال الرسم .

النسوية والثقافية والإجتماعية وذوي

الاحتياجات الخاصة .

بالإضافة إلى المشاركات الفردية

لأصحاب المواهب والإبداعات في

مختلف المجالات منوهة بأن الهدف

من مشاركة هذه الجمعيات هو إظهار

المنتجات اليمنية التي تتطلبها السياحة

سواء الداخلية أو الخارجية وكذا

الترويج للمنتج التقليدي اليمني .

وأوضحت أن الهدف من مرسوم

الأطفال إبراز مواهب الأطفال

اكتشافها واستثمارها فيما يتعلق

بالتعوير عن البيئة الطبيعية للسياحة

اليمنية ومقومات المنتج السياحي

ونكرت نائبة رئيس اللجنة المسئولة

عن مهرجان صيف صنعاء نور محمد

بن عباس، أن فعاليات هذا الموسم

ما يميزه معارض التمييز للأطفال من

مختلف المراكز الإجتماعية وتقديم

المهرجان مسرحيات للأطفال وعروض

سينمائية وأفلام وكذا عروض أزياء

وطنية، وإقامة مكتبة لترويج الكتب

والاصدارات والألعاب المختلفة

والخاصة بالأطفال وبتنمية قدراتهم

ومواهبهم.

وقالت إن المهرجان سيضمن عدد

كبير من الفعاليات المتميزة ومشاركة

مختلف الفعاليات والجمعيات

في حديقة السبعين، حيث تحولت

الحديقة إلى ما يشبه السوق المكتض

بالحركة والحياة والبشر، وكان أبرز

ما يميزه معارض التمييز للأطفال من

مختلف المراكز الإجتماعية وبما

تحتويه من صناعات حرفية ومشغولات

يدوية تقليدية تميزت بها مدينة صنعاء

التاريخية على مر العصور.

فيما تميزت الفعاليات بمرسم

الأطفال الحرة، حيث بدأ الأطفال

وكأنهم وجدوا فيه متنفسا لهم

يعبروا من خلاله وعبر مجموعة من

الرسومات واللوحات عن إبداعاتهم

وأحلامهم التي خطوها بأناملهم.

صنعاء/سيا:

تميز برنامج فعاليات مهرجان

صيف صنعاء أول أمس بتقديم فقرات

فنية وإبداعية يمنية وعربية وأجنبية

متنوعة، حيث قدمت فرقة التنورة

المصرية فقرات فلكلورية أناشيد

متنوعة من التراث المصري خاصة

بالمناسبات الدينية والأفراح ذات طابع

صوفي.

فيما قدمت فرقة "الوشو" الصينية

عددا من الحركات الغنائية ضمن

فقراتها الرياضية الاستعراضية،

التي تميزت بها جمهورية الصين

الشعبية، وشدت إليها انتباه الجمهور

بما تحمله من حركات ابداعية وقوى

خارقة وسريعة، كما قدمت الفرقة

عددا من الاستعراضات الفنية للفنون

الصينية.

وتميزت فرقة الزرائيق التهامية

التابعة لمنتدى العمري محافظة

الحديدة بحفلاتها الصباحية والسائية

التي احتجها ضمن فعاليات المهرجان

وتضمنت فقرات فنية متنوعة،

بدأت بالقفز على الجمال والرقص

الشعبي الفلكلوري المصحوب

بالغاني ذات الطابع التهامي وتنتهي

بالحركات البهلوانية الخطرة

التي قدمها الموهوبين بالسيوف

والخنجر الحادة.

كما قدمت فرقة الرقص الشعبي

## استكمال مشروع تطوير آثار «الشت» عاصمة مصر بالدولة الوسطى الفرعونية



وتعد المنطقة امتدادا لجبانة منف الأثرية الشهيرة حيث تقع جنوب منطقة دهبور 50 كيلو متر جنوب القاهرة، ويحدها من الجنوب منطقة ميدوم الامتداد الأخير لجبانة منف. مضيفا: أن الملك أمنمحات الأول هو الذي أنشأ هذه المنطقة حيث قام ببناء مجموعته الهرمية والمكونة من معبد الوادي والطريق الصاعد والمعبد الجنائزي والهرم المسمى باسمه وحولها توجد مقابر خصصها لكبار رجال الدولة في عصره تم الكشف عن بعضها في بداية القرن الماضي بواسطة بعثة أثرية أميركية.

موضحا أنه بعد أمنمحات الأول جاء ابنه سنوسرت الأول الذي تولى الحكم وقام أيضا بإنشاء مجموعته الهرمية في موازاة قرية السعودية الحالية وتكونت المجموعة من معبد الوادي والطريق الصاعد ومعبد جنازتي

بالإضافة إلى هرمه، ودفن بجواره كبار رجال الدولة في ذلك الوقت ومهمهم على سبيل المثال قائد الجيش المدعو امني وكبير الكهنة سنوسرت عنخ. والمشروع الذي ينفذه المجلس حاليا يشمل نقاطا مهمة يأتي على رأسها تقليل نسبة المياه الجوفية لضمان عدم تأثرها على عرقتي الدفن المكشوفة داخل الهرمين خاصة. بالإضافة إلى ترميم نيقق شامل لنقوش مقبرة سنوسرت عنخ والتي تحوي مئات من التعاويذ ونصوص الأهرام والتي تتضمن التاريخ العائلي للبيانة المصرية بجانب ترميم المعبد الجنائزي لسنوسرت الأول والذي عثر فيه على تمثال ملكي للملك سنوسرت الأول كما يتضمن وضع لوحات إرشادية على طريق ترعة المرويطية المؤدي إلى منطقة الشت، بالإضافة لإنشاء مجمع سياحي لخدمة السياح بالمنطقة يتكون من بازارات وكافيتريات. فضلا عن إنشاء عدد طرق ممهدة وبترية بلون مناسب لطبيعة الأرض وتوصيل بين الهرمين، وكذلك إنشاء مبنى إداري للمنطقة يتكون من قسم للترميم بنوعيه الدقيق والمعاصر وكذلك مقر إداري لشرطة الآثار، بالإضافة إلى إجراء عدة حفائر بالمنطقة خاصة بالمقابر المكتشفة حديثا

القاهرة/متابعات:

يسعى المجلس الأعلى للآثار في مصر

لإستكمال مشروع تطوير آثار الشت

"عاصمة مصر في الدولة الوسطى

الفرعونية" والتي تحوي في جوفها

تاريخ الدولة الوسطى الذي مازال

غامضا لوجود أكثر أسرارها وكنوزه

الأثرية مازالت مدفونة تحت الأرض

بهذه المنطقة التي يصفها آثريون

بالمناطق البكر التي لم يقرب منها أي

أثري منذ ما يقرب من قرن من الزمان.

مصدر أثري من العاملين بالمنطقة

- وفق موقع الحزب الوطني

الديموقراطي المصري - قال أنها

كانت تسمى في العصر الفرعوني

"أنت تايو بمعنى القابضة على

الأرضين، وقد اتخذت عاصمة لمصر

في بداية عصور الأسرات الفرعونية

## ماذا بعد الرحيل؟ ..

أميرة احمد

تميز عن باقي خلق الله وبعضهم، حين يرحل عنا الطيبون المتميزون

والعاديون.

ونفاجأ حينها بصدمة الرحيل المفاجئ، وتعجزنا وقتها تلك الأحاسيس

والمشاعر الإنسانية.. التي تعترى كل البشر في حالات الفقد والرحيل.. لكنها

الميزة الاستثنائية التي تحضرنا وتلبسنا.. كالذي يصحو فجأة من غفوة

عميقة.. ولا ندري حينها صحوه الضمير.. أم صحوه فجائية تضرب الوعي

والجسد.. أمام تلك الحالة الالتباسية والغامضة التي تكشف الوعي واللاوعي،

وبعدها لاندري أيضاً أي الصحوه الفجائية من غفوتنا الدائمة في الهم اليومي..

والعادي والبسيط.

ودوراننا يحلم المعصرة عمياناً في ذلك المحيط الدوار الضيق ونحن نتعجب

داخه لاتخبر منه إلا عندما يحدث عارض.. أو للخروج النهائي من ذلك المحيط

## رمز الوفاء

كلمات / فؤاد الشرجبي

يامن صنع وحدة وطن  
يفديك أبناء اليمن

رمز الوفاء ياخير قائد

إننت بطل وقت الشدائد

حيوا الزعيم اللي بنى  
رغم المصاعب في البناء

رمز الوفاء ياخير قائد

إننت بطل وقت الشدائد

يامن بسط للخير يد  
صادق في وعدك بو حمد

رمز الوفاء ياخير قائد

إننت بطل وقت الشدائد

تعفو على من قد أساء  
خصمك قدلبى النداء

رمز الوفاء ياخير قائد

إننت بطل وقت الشدائد

بين العرب فارس أصيل  
بالحق تصدع لامتيل

رمز الوفاء ياخير قائد

إننت بطل وقت الشدائد

يارمز وحدتنا ياغالي  
بالحب غني يابلادي

رمز الوفاء ياخير قائد

إننت بطل وقت الشدائد

يارب واحفظ بو حمد  
الشعب بايعكم أبد من

رمز الوفاء ياخير قائد

إننت بطل وقت الشدائد

يامن بتجاح أول تجربة سينمائية له

## الفنانات المبتذلات أنقذن «فور كاتس» من تهمة الإغراء

بأننا لن نتكمن من إرضاء مختلف الأنواع، فالفن أمر يخضع للمزاج وأمزجة البشر تختلف . من جهةها، تقول "داليا" التي لم تتكمن من المشاركة في الفيلم بسبب اهتمامها بظفليتها أنها قد تعزل الفن إذا شعرت أن عملها سيؤثر على عائلتها. "لأنني سأكون غير قادرة على التوفيق بين عملي وبيتي . عزت والدتها سبب تراجع مسيرة الفرقة في الفترات الأخيرة إلى الوضع الإقليمي المتوتر منذ اندلاع حرب العراق، نحن مثلاً كان آخر عمل قدمناه هو كليد (الدينني هيك)، ومنذ سنة ونصف السنة لم يسعفنا الوضع، فلم نعد بزاج يسمح لنا بإطلاق أعمال فنية جديدة، هناك فنانون لا يتأثرون بالأوضاع السائدة، لكننا نتأثر بهذه الأوضاع لأننا في النهاية جزء من هذا المجتمع . من جهة ثانية، لا شك في أن العقد الذي وقعناه مع شركة (روناتا) أثر في انتشار الفرقة . فهذا ثالث اليوم لنا خلال خمس سنوات، ولم يكن ثمة دعم لأعمالنا .

ثلاث سنوات . ولدى سؤال "الين" عن عدم اتهام الفرقة بالإغراء في الآونة الأخيرة بعد أن كانت رمزاً له في بدايات ظهورها، قالت لصحيفة "القبس الكويتية" أسس الأول الأربعة: عندما انطلقت الفرقة، كانت الفتيات يرتدين الجينز وملابس على الموضة، وكان البعض يفاجأ بمظهرهن، لكن مع انتشار الفئات المتبذلات، أصبحت الفرقة بعيدة جداً عن هذا التوصيف، لأنها تعتمد على الموضة وليس على الإغراء، فأبدت أمنياتها بنجاح أول فيلم سينمائي للفرقة قائلا: "أتمنى أن تكون نسبة الذين سيعجبون بفيلم (أسد وأربع قطط) أكثر من الذين سيفرضونه، لأنني واثقة قبل عرضه

دي /متابعات : بدأت فرقة "فور كاتس" الغنائية اللبنانية مرحلة جديدة من عملها الفني بولوج عالم الدراما إثر مشاركتها في الفيلم المصري "أسد وأربع قطط" مع الفنان هاني رمزي، وتستعد هذه الفرقة التي شكلها الفنان غسان رجباني للاحتفال بمرور عشرة أعوام على ميلادها بعد عدة أشهر، وهي تتألف حالياً من داليا زوجة غسان الرجباني، ورايا شقيقة داليا التي كانت تحلم بالغناء، وغير أن دخلها الشديد منها من الوقوف وحيدة على المسرح، قبل أن تجد في شقيقتها السنن الكبرى الذي جعلها تتخطى خجلها، ومايا التي نخلت الفرقة منذ سبع سنوات، والين ذات الأصول الأرمنية التي انضمت إلى الفرقة منذ

